

والناظرين في جنات عدن ولهذا الخبر الصحيح شواهد من حديث علي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت وجابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن عمر وعدي بن حاتم وابي رزين العجلي وانش بن مالك وميحي بن
حصيب وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروينا في اثبات الرؤية
عن ابي بكر الصديق وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وابي
موسى وغيرهم ولم يرؤ عن أحد منهم نفيها ولو كانوا فيها مختلفين لنقل اختلافهم
البينا كما انهم لما اختلفوا في الحلال والحرام والشرايع والاحكام نقل اختلافهم في ذلك
البينا وكان انهم اختلفوا في رؤية الله بالابصار في الدنيا نقل اختلافهم في ذلك البينا
فلم نقل رؤية الله بالابصار في الآخرة عنهم ولم ينقل عنهم في ذلك اختلاف في نقل
عنهم فيها اختلاف في الدنيا علمنا انهم كانوا على القول برؤية الله بالابصار في
الآخرة متفقين مجتمعين وبالله التوفيق .

أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السامي سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول
سمعت الحسين بن محمد بن جعفر يقول سمعت المزي بن يقول سمعت هرم القزعي يقول سمعت
الشافعي رحمه الله يقول في قوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال لما
حجبهم في السخط كان هذا دليل على انهم يرونه في الرضا .

أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا علي بن عمر الماخط قال ذكر اسحاق الطحايلي
ثنا سعيد بن اسد قال قلت للشافعي ما تقول في حديث الرؤية فقال لي يا ابن اسد
اقض علي حيث أومت ان كل حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رواية
به ان لم يبلغني .

باب القول في الايمان بالقدر

قال الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال ما اصاب من مصيبة في
الارض ولا في النفس الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقال يعلم السر واخفى وقال
انا كل شيء خلقناه بقدر والقدر اسم لما سعة مقدر الرحمن فعل القادر يقال قدرت
الشيء وقدرته بالتشديد والتخفيف فهو قدر أي مقدر ومر ومقدر كما يقال هذت
البناء فهو هذم أي مهدم وقبضت الشيء فهو قبضت أي مقبوض فالايان بالقدر
هو الايمان بقدر علم الله سبحانه بما يكون من انساب الخلق وغيرها من المخلوقات
وصدور

وصدور جرحها عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها .

أخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر والريزي ثنا عيسى بن
الطياسي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا الحسن بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة
يحدث ان يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجعفي فانطلقنا
حجاجا انا ويحيى بن عبد الرحمن فلما قدمنا قلنا لوقينا بعض اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالنا عما يقول هؤلاء القوم في القدر قال فوا فقنا عبد الله بن عمر في المسجد
فاكتنفه انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال يحيى فظننت ان صاحبي كل
الكلام ابي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا ناس يقولون القدر ويعتقون العلم بغيره
ان لا قدر وانما الاعراض فقال عبد الله فاذا التقيتم اولئك فاخبروهم اني بري منهم وهم
مضى برؤه والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لاحد منهم مثل أحد هب فانتفضه ما قبله الله
عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر الا ترى عليه اثر السفر ولا يعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام مسا
الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبد ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
السبيل فقال الرجل صدقت قال عمر فحجبتا له ساءه ويصدق ثم قال يا محمد اخبرني عن
الايان ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واتق
كل خيره وشره فقال صدقت فقال اخبرني ما الايمان فقال الايمان ان تعليك
كذلك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فحدثني عن الساعة متى الساعة قال ما السؤل
باعلم بهامن السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة سريتها وان تحرى الخفاة العرة
العالة برعاية الشاة يتطاولون في البناء ثم النطق فقال عمر فليبت ثلثا ثم قال لي رسول
صلى الله عليه وسلم يا عمر ما تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال ذك الشجر بين
عليه السلام انا كم يعلمكم دينكم .

وأخبرنا علي بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفا مرثنا محمد بن اسحاق



Copyright © King Fahd University